جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

التخصص: تاريخ الحضارات القديمة	المستوى: أولى ماستر
تاريخ إجراء الإمتحان: الثلاثاء 20 جانفي 2026	التوقيت: 13:20-11:50

امتحان السداسي الأول في مقياس: النظم السياسية في العالم القديم

الإجابة النموذجية:

السؤال الأول: (05 نقاط)

- **ما المقصود بالنظام السياسي، مبيناً أبرز خصائصه؟**

النظام السياسي هو مجموعة ممارسات سلوكية وقواعد قانونية تنظم عمل المؤسسات والمجتمع لدولة ما، وهو بمثابة نظام الدولة لما يتضمنه من تنظيم للحكم ونشاط حكامها، من أجل تحقيق الأمان والرفاهية في الدولة على المستويين الداخلي والخارجي.

أما **أبرز خصائصه** فهو يمتلك السلطة العليا في المجتمع (الكل يلتزم به الشعب والأنظمة الأخرى الموجودة في الدولة)، الاستقلالية الذاتية النسبية، إضافة لتأثيره على المجتمع بقدرته على تنظيم طاقات المجتمع، ومن خصائص النظام السياسي التفاعل بصورة سريعة مع الأنظمة الأخرى ولو كان يمارس السلطة العليا في الدولة كون النظام السياسي لا ينفصل عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية وهو ما يجعل النظام السياسي مرآة تعكس ظروف وحالة المجتمع.

السؤال الثاني: (05 نقاط)

- **اشرح ما يلي:**

- مرحلة السلطة المركزية الموحدة ببلاد الرافدين قديما:

تعد آخر مراحل تطور النظام السياسي بالعراق القديم (بلاد الرافدين) وفيها توحدت المدن ودويلات المدن تحت غطاء حكم مركزي موحد عهد الحاكم (لوكال زكيري)، عهد الدولة السومرية، اذ شهدت استقرارا كبيرا، وأطلق عليها سياسيا أول امبراطورية في العالم القديم كون الحكم شهد تحولا من النظام الملكي الى النظام الملكي الامبراطوري، والذي انتشر في الدول الأخرى كبابل عهد الملك حمورابي.

- الأوليجارشية Oligarchie:

هي شكل من أشكال الحكم، حيث تكون فيه السلطة السياسية محصورة بيد الأقلية الغنية أما التي تملك القوة العسكرية وتحكم يطلق عليها حكومة التيمقراطية timocratie.

-العهد الكاشي:

تعود تسميته نسبة لجماعات هندوراسية عرفوا بالكاشي، سموا على معبودهم (كاشو) حكموا بلاد بابل قرابة 5 قرون، من القرن 16 ق.م، الى 12 ق.م، وسميت سلالتهم بسلالة بابل الثالثة.

-مجلس الشعب القرطاجي:

ظهر هذا المجلس في حدود القرن السادس قبل الميلاد، وهو يتكون من المواطنين القرطاجيين أنفسهم، ولا يخول للأجانب أو العبيد الانضمام إليه، من وظائفه المشاركة في انتخاب الضباط والقادة الذين يتولون قيادة الجيش القرطاجي أثناء الحروب، وعموما وظائف هذا المجلس تعتبر استشارية أكثر منها تنفيذية.

-الجمعية العمومية (في آثينا)"الإكليزيا":

أحد هياكل التنظيم السياسي في آثينا، وهي جمعية تمثل أعلى سلطة تتكون من المواطنين الأحرار الذين بلغوا سن العشرين، تجتمع عشر مرات في السنة، من مهامها الأساسية التصويت على القوانين، وتعيين القادة العسكريين.

السؤال الثالث: (05نقاط)

- **وضح دور فلاسفة اليونان في تطوير الفكر السياسي الإغريقي القديم؟**

لقد شهد الفكر السياسي في ذلك العصر تطورا لافتا بفضل ما عرفته الفلسفة من أفكار الإنفصال عن الأسطورة، وتجسدت مساهمة الفلاسفة وطائفة السفسطائيين من خلال أعمالهم الفكرية، وفلسفة سقراط التي تعتبر الأصل الذي تفرع منه فكر أفلاطون وأرسطو والكتابات السياسية لـــ: فالياس، هيبوداماس، فقد حث سقراط على ضرورة احترام القوانين وإسناد الحكم للحكماء والفلاسفة لتحقيق العدالة، وأيد مبدأ سيادة الجمعيات العامة لإختيار الحكام، أما أفلاطون فإهتم بدراسة النظريات السياسية المنظمة للحكم وأسس أكاديمية كايموس سنة 388 ق.م، لتدريس الفلسفة والحكمة من أجل إعداد الشباب الآثيني للحكم، وقد لخص كل أفكاره في كتبه "السياسي"، القوانين"، "الجمهورية" وركز في كتابه الأخير عن الدولة الصالحة والمثالية، والمدينة الفاضلة، وحسبه الدولة تقوم على أساس طبقي مجتمعي لكل طبقة أدوار ومهام (طبقة الحكام: الفلاسفة المتصفين بالفضيلة والحكمة، وطبقة المنتجين: العمال الحرفيين، وطبقة الجند مهمتها الحراسة والدفاع)، وأورد عدة أشكال للحكومات كاالتيمقراطية (الأقلية العسكرية)، والأوليجارشية (أقلية الأغنياء)، حكومة الديمقراطية، حكومة الطغيان، وأعتبر القانون هو السلطة العليا وليس الفيلسوف، وأكد لابد من دستور تقوم عليه الدولة، ورجح نظام الحكم من خلال "القوانين" وهو نظام الحكم المختلط الذي يجمع بين مبدأ الحكمة في النظام الملكي، ومبدأ الحرية في النظام الديمقراطي، فتقوم السلطة بالحكمة وتعدل الحرية بالنظام وهو مبدأ المدينة الفاضلة.

السؤال الرابع: (05نقاط)

- **ما الفرق بين التنظيم السياسي المصري والقرطاجي قديما؟**

النظام المصري القديم منذ بدايته حتى نهايته كانت فيه الملكية المطلقة للملك الذي يمتلك السلطتين الدينية والدنيوية معا، يساعده في التسيير شخص يطلق عله الوزير هذا الأخير يتصدر مجموعة موظفين يتفاوتون في الهرم الوظيفي، كما أن التنظيم الإداري كان مقسم إلى إدارتين الأولى مركزية تتمثل في القصر الملكي، وإدارة محلية تتمثل في حكام المقاطعات.
-أما النظام السياسي القرطاجي فقد كان نسخة طبق الأصل من تنظيم المدن الفينيقية (صور، صيدا، جبيل....)، وقرطاجة في البداية لم تكن امبراطورية ولم تكن الملكية القرطاجية كالملكية المصرية ذات طابع إلهي، والملك القرطاجي كان يختار من الطبقة الأرستقراطية التي أسرها احتكرت السلطة والسياسة كأسرة الماغونيين، حتى منتصف القرن 5 ق.م أستبدل حكم الملك في قرطاج بحكم القضاة أو ما يعرف بالشفطان أو السبطان، ليتغير بعدها إلى النظام الجمهوري (مرحلة حكم مجلس الشيوخ ومجلس المائة) حتى القرن 3 ق.م، ليتغير النظام في آخر مرحلة ليصبح مزيج بين المرحلتين السابقتين حتى القرن 2 ق.م، وذلك بحكم أسرة البرقيين، وبصورة عامة فالنظام القرطاجي لم يشهد استقرارا واحد كالنظام المصري القديم.

أستاذ المقياس: د. يوسف عباد